mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة بعنوان) تحريم المظاهرات (الجمعة 42 ـ 21 ـ 8341 هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

ان نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهج به واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاني اوصيكم - 00:00:40

ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها مؤمنون فضح الله عز وجل المنافقين الذين اظهروا الاسلام وابطنوا الكيد له ولنبيه وللمؤمنين فضحهم الله جل وعلا في غير ما سورة من القرآن. ومن ذلك ما جاء في سياق ايات - 00:01:10

النساء يذكر الله جل وعلا حال هؤلاء المنافقين خصوصا عند ورود الفتن وعند الامور وعند فجير الحوادث لمصلحتهم. فقال سبحانه واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم - 00:01:40

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك الايات يفضح الله المنافقين بانه اذا جاءهم امر من الامن او امر من الخوف - 00:02:10

في امانهم او في رعبهم اذاعوا به اي طاروا به كل مطار. واشاعوا فيه كل شائعة. وسروا فيه فيه بالتحليلات بالشائعات الكاذبة. ولو انهم عقلوا وكانوا مؤمنين وكانوا راشدين ادوا هذا الامر المخوف الى الى الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته وهو ولي امر المسلمين وهو - 00:02:30

رب العالمين وهو المبعوث اليهم نبيا ورسولا. لو ردوه اليه في حياته او ردوه الى دينه بعد موته ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم واولي الامر يا عباد الله صنفان - 00:03:00

في امور السياسة ومعاش الناس. فلا يصلح الناس سراة الناس ذات لهم. ولا سداة اذا جهالهم سادوا والامراء الذين تجب لهم الطاعة بالمعروف طاعة لله جل وعلا وسمعا وطاعة لامرهم - 00:03:20

بما لا يخالف دين الله جل وعلا. ولهذا من اصول اعتقاد المؤمنين اننا نرى الطاعة لولاة الامر برهم وفاجرهم بالمعروف الى ان تقوم الساعة. نعم لان طاعة الامير طاعة لله وطاعة لرسوله صلى الله - 00:03:40

عليه وسلم والله بهذا امرنا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله ومن يعصي الامير - 00:04:00

فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ولهذا تقرر في اصول اعتقاد المؤمنين انه لا لا جماعة الا ولا امارة الا بالسمع والطاعة بالمعروف. ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم. والصنف الثاني - 00:04:20

من اولي الامر هم العلماء الذين يبينون احكام دين الله واحكام النوازل التي يحتاج اليها الناس معتمدين في ذلك على وحي الله كتابا وسنة ومراعين مصالح الامة وقواعد الشريعة المرعية. قال جل وعلا ولو - 00:04:40

الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ثم قال جل وعلا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. فدل على ان الرد الى غير الرسول والرد الى غير اولي الامر. علماء - 00:05:00

وامراء في طاعة الله جل وعلا ان الرد الى غيرهم هو اتباع لخطوات الشيطان واتباع لهذا الشيطان في للناس واقلاله امنهم وامانهم وعبادتهم لله جل وعلا. وان مما شاع في هذه الايام - 00:05:20

اذيع عبر هذه الوسائل المختلفة من اعدائنا في الخارج والداخل. ما ما يسمونه بالمسيرات والاعتصامات او المظاهرات وهذه شنشنة نعرفها من اخزم قد تكررت غير مرة ولكنها باءت بالفشل لما - 00:05:40

وفقنا الله جل وعلا الى اجتماع الكلمة ووحدة الصف ووحدة كلمتنا مع ولاة امورنا وعلمائنا. فالله الله عباد الله لا يخذلنكم هؤلاء المخذلون ولا يرجفنكم هؤلاء المرجفون الذين اتخذوا هذه الوسائل - 00:06:00

هذه الوسائل من نعم الله في الاتصال اتخذوها وسائل لافسادكم وافساد اولادكم وبناتكم. وتغيير حالكم من حال رغد في عيش وامن وامان في وطن وعبادة لله وحده دونما شريك. الى ضد ذلك وانظروا - 00:06:20

الى حال من من حولكم من البلدان كيف اضطرب عليهم امنهم وتشتت شملهم لما سمعوا لهذه الدعوات في مظاهرات واعتصامات وخروج على ولاة امورهم بغير علم وبغير حق وبغير هدى. وقد جاء في صحيح - 00:06:40

مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حديث هو علم من اعلام النبوة. قال صلى الله عليه وسلم ستكون هناء وهناء. فمن اتاكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاقتلوه كائنا من كان - 00:07:00

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروا انه كان غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه - 00:07:20

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظاما لشأنه. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رظوان قال صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم - 00:07:50

تب عنهم الى يوم رظوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون ايها العقلاء انظروا الى ما جرته مظاهرات والاعتصامات والخروج على ولاة الامور. انظروا الى ما جرته في بلدان المسلمين. من انواع النكبات والويلات - 00:08:10

واضطراب الامن وتفرق الكلمة لا بل وما واراقة الدماء وسفكها بغير وجه حق. واعلموا عباد الله ان هذه المظاهرات والاعتصامات انها حرام وكبيرة من كبائر الذنوب لعدة امور. اولها لعدة - 00:08:30

لاولها ما جاء في سنن ابي داوود باسناد جيد. من حديث جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. وهذه من العوائد الوافدة المستوردة من بلاد الكفر لا يعرفها - 00:08:50

المسلمون لا خلفا ولا سلفا. ثانيا ان فيها معصية لله بمعصية ولي الامر الذي حرمها ومنع منها بقوة النظام وبقوة السمع والطاعة له بالمعروف. وسمعتم قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله - 00:09:10

واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ثالثا انه يترتب عليها الاخلال بالامن ويترتب عليها تفويت المصالح انتهاك الحرمات لا سيما مع ما يكون فيها من ايغار الصدور وشحنها على الناس. ولا سيما على علمائهم وولاة امورهم - 00:09:30

بما يكون فيه اضرارهم واضرار امنهم واجتماعهم. وهذا كله منهج الخوارج في تأليب العوام بتأليب العوام والطغامع ولا على ولاة امورهم. وتقرأون التاريخ فيما حصل منهم مع امير المؤمنين عثمان. ثم مع امير المؤمنين - 00:09:50

علي رضي الله عنهما ثم على من بعدهم من امراء وعلماء المسلمين يسفكون دماءهم سلم منهم المشركون الكافر ولم يسلم منهم المؤمنون الركع السجود. ولا حول ولا قوة الا بالله. هذا وقد صدر عن عن هيئة كبار العلماء - 00:10:10

قرار بالاجماع على ان هذه المظاهرات والاعتصامات انها حرام ولا تجوز. ولا يجوز ايثاء اذاعتها ولا اشاعتها ولا تبريرها ولا تسويغها بين المسلمين. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان اصدق الحديث كلام الله - 00:10:30

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية - 00:10:50

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم عن المهاجرين

والانصار وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم - 00:11:10
معزا تعز به الاسلام واهله وذلا تذل به الكفر واهله. اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا احد يا فرد يا صمد يا من لم تلد ولم تولد اللهم من اراد بنا او بالمسلمين او بولاتنا وعلمائنا - 00:11:30
او بشبابنا ونسائنا اراد بهم فتنة او مكيدة او تبرجا وسفورا. اللهم فاشغله بنفسه. الله ثم فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم امنا والمسلمين في اوطاننا - 00:11:50
اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعل ولاياتنا والمسلمين فيمن خافك واتقاك يا رب العالمين ثم ابرم لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن - 00:12:10
عن المنكر يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولي امرنا بتوفيقك. اللهم خذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم من انا اهو او بعد. اللهم فعليك به يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اجعل ولي امرنا وامامنا ردءا للاسلام والمسلمين وكهفا - 00:12:30
على اوليائك واجعله ضرا على اعدائك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وقوموا الى صلاتكم فان الصلاة تنهى عن الفحشاء - 00:12:50
الشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون - 00:13:10